Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزراعة في الجنة:

لم يذكر القرآن الكريم أن أهل الجنة يزرعون، ولكن جاء في الحديث الذي يرويه البخاري والامام أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ «كان يوماً وهو يحدث ـ وعنده رجل من أهل البادية ـ أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له أو لست فيما شئت؟ قال: بلى، ولكني أحب أن أزرع، قال: فبذر، فبادر الطرف نباته واستواءه واستحصاده وتكويره، أمثال الجبال، فيقول الله تعالى: دونك يا أبن آدم، فأنه لا يشبعك شيء، فقال الاعرابي: يا رسول الله، لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا، فأنهم أصحاب زرع، فضحك رسول الله ﷺ». (١)

وفي هذا الحديث دلالة أن لأهل الجنة ما يشتهون فيها من أمور الدنيا، كالزرع وغيره. (٢)

ولا يعني أن أهل الجنة جميعاً يزرعون، بل يدل على أن بعضهم يشتهي الزراعة فيأذن الله له، وإلا فالجنة ليست بدار تعب ونصب.

انهار الجنة:

ذكر الله سبحانه وتعالى الماء كثيراً في كتابه العزيز، فالماء مادة الحياة وأصلها قال تعالى: ﴿**وجعلنا من الماء كل شيء حي**﴾(٣) وجعل الله سبحانه حياة الارض بالماء ﴿**وينزل من السماء ماءً فيحي به الارض بعد موتها**﴾. (٤)

وفي جنة الخلد التي أعدها الله لعباده، ماء غزير بارد طيب قال تعالى: ﴿**وماء مسكوب**﴾. (٥)

---

(١) صحيح البخاري/ج ٩ ص ١٨٥، وانظر مسند أحمد/ج ٢ ص ٥١١ ـ ٥١٢.
(٢) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر العسقلاني ج ٥ ص ٢٧.
(٣) الانبياء/٣٠.
(٤) الروم/٢٤.
(٥) الواقعة/٣١.